

جوتا.. من فاشل في البريميرليغ إلى ملياردير بـ600 مليون إسترليني



موسى علي - دبي

فشل الإسباني جوتا بيليتيرتو (32 عاماً) بأن يصنع لنفسه اسماً في عالم الساحرة المستديرة، لكن ذلك الفشل حوّل بيليتيرو إلى ملياردير وصاحب شركة ربما تصل قيمتها إلى 3 مليارات جنيه إسترليني خلال عامين أو ثلاثة.

عانى جوتا من فترة سيئة في الدوري الإنجليزي الممتاز "البريميرليغ"، وتحديداً مع أستون فيلا في فيلا بارك، حيث شارك في عشر مباريات فقط بين عامي 2019 و2020، ليعتزل لاعب وسط برينتفورد وبرمنغهام سيتي السابق اللعب في عام 2022، لكن التغيير في حياته كان مذهلاً للغاية خارج

المستطيل.

استثمر لاعب أستون فيلا السابق، الذي تقاعد في سن الثلاثين، الملايين في شركة تكنولوجيا زراعية تضم 80 عاملاً، وشركته بصدد الدخول في شراكة مع الحكومة الإسبانية لتقديم مساعدات زراعية رقمية، وهي في طريقها إلى أن تبلغ قيمتها أكثر من 600 مليون جنيه إسترليني في عام 2025، ثم ارتفاعاً مثيراً في العام الثالث إلى 3 مليارات جنيه إسترليني، وفقاً لصحيفة "ديلي ميل" البريطانية.

ويقول جوتا عن تجربته: «كرة القدم يجب أن تظهر معدن الشخص، أنا كنت أنفذ أوامر المدرب لكنني لم أكن أستمتع باللعب، كان قرار ترك الكرة صعباً لأنني كنت أجني الكثير من المال فيها وكنت أحبها لكنني فقدت حماسي وكان هناك مشروع آخر في بالي. سمعت بالتكنولوجيا الزراعية وكان اسم الشركة تحت مسمى آخر وتعاني من نقص التمويل، راهنت على النجاح وبعد استثمار الملايين أخطط لافتتاح فرع لها في مكان آخر».

تهتم الشركة بإقامة نظام زراعي يراقب حالة المحصول بالمساحات الواسعة ويعمل بالمجسات التي يمكن الدخول إليها عبر جهاز يحدد موعد الري والسماذ الذي تحتاجه التربة وكيفية التصدي للحرائق.

ويضيف جوتا «مررنا بفترة عصيبة لأننا نستثمر الكثير من المال في شيء جديد لا تدري إن كان سينجح أو لا. قال لي البعض أنت مجنون لكنهم يقولون لي الآن «أنت تجني الكثير». دخلنا السوق في سبتمبر الماضي وقيمة الشركة الآن 10 أضعاف المال الذي استثمرته فيها ونتفاوض مع كثير من الحكومات حول العالم لأنهم يريدون مساعدة التكنولوجيا في الزراعة».

لم يشعر لاعب برينتفورد السابق، الذي لعب أكثر من 60 مباراة للنادي بين عامي 2014 و2017، بأي ندم على إنهاء مسيرته في سن الثلاثين، ومن المؤكد أن رهانه على الاستثمار أتى بثماره.

